إذا نفقد أخيًا ما لكل أجر للّه ... ونبتغي الملا الضليل أن شعرا
بمطّ سيف عليه الحبر مجتهرا ... ولم تغب عن ذوي نجر منن حضرا
والمدنا شرح حال بني عمي ومعتمد ... ميدا الطالة كيما تعلم الخبرا
لما الزيادة وأشوتني حوادثه ... حتى بليت وذقت بغيتي الغبرا
وحلت كل سوى شيب تجاوزني ... ولم يبق على طول المدا الشعرا
جنيت ذنبا وأنجي حالمي ومني ... عشرين حولا فما لي بعده اعتذرا

وقال أيضا يخاطب شاعرا

أيربع بمحرات الرمل قوم ... ومالي من براهتها اعتبار
وشعري لو يرحنا به الثريا ... لكان لها على الشمس افتخار
كأن بيوته الخمس السواري ... بكل نصيب بلك فرار
لها جار عن طرق الدواسي ... بمحرف والأخ الشمس السرار
ولن يجري الشاة بغير جرد ... وهل يجري مع البيض الحمار
ولم تلحظه حضرته بخير ... ولكن ظانه من نسر وجار
جمال المجد زين على عليه ... ولولا الشمس ما حسن النهار
وللمرء النصيحة كل حين ... ولا سيما إذا اشتد الدوار
وأنت الشيخ أن تعرف حليا ... بمن يعوم من بدل والفرار
وليس يزيد في حجى المراكب ... ركاب برقه ذهب فرار

[illegible]

(١ب)

ورب ملطوف بانيه تكبسوا ... بعار شيه وللنفع اعتكار
وزنير على الكل نجضي بسرج ... ونحو منه الذي عند الجوار
الوم نكلف الشر الطرايا ... بغوم لا يبغى له فرار
غزت ولها حجول من بجس ... ورا حبت وهي بغلن نظار
وأشبعت الوحوش فضاع عنها ... كأن الطير معلق لها وهار
وكم أوردتها عزا لديها ... بلوح عليه من غز خمار
تطاير حوله البرهان حتى ... كأن الماء منه وفيه غفار
كذا الأحرار لا تشكو أذاها ... وليس يفيضها إلا اصطبار

وقال أيضا

شهرت بأن الكلب يفعل بنا بسج ... بفيض وأن الليث في الغاب ما زار
وإن قوي شأن نفس فيه خلابة ... وإن أبا بكر يشكو الحيف من ...

قافية الزاي

قال رحمه الله تعالى

أهاجك البرق بذات الأنعي ... بين النقاة والغزالة مجتنز
مثل الصبوة هز هزة عارض ... والشيب لا يروع أن يهزز
برت لنا حاملة أغمادها ... حمائل من أثر حالم تحزز
في بلد زمانها ليل سوى ... كواكب الأنصار تعتز

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1